



الخصائص الصرفية في لغة الجندر في الصحافة السعودية

"صحف عكاظ والوطن والرياض ومكة أمودجاً"

ماجد عبد الله البقمي

سعيد علي آل الاصلع

جامعة الملك عبد العزيز

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الصرفية في لغة الجندر في الصحافة السعودية، وقد ركزت الدراسة على تحليل موضوعها في العديد من الصحف السعودية وهي: عكاظ والوطن والرياض ومكة، فضلاً عن محاولة الكشف عن مدى الاختلاف في المقالات التي يكتبها الرجال والمقالات التي تكتبها النساء في ارتفاع أو انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة أو عدم وجود اختلاف، وذلك في الصحافة السعودية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: 1. ليس كل مقالٍ تكتبه المرأة تكون نسبة الفعل إلى الصفة فيه مرتفعة؛ إذ إنه توجد عوامل ومؤثرات أخرى تعمل على خفض النسبة أو رفعها، وعليه، فهناك من المقالات التي يكتبها نساء التي كانت بها نسبة الفعل إلى الصفة منخفضة، وهناك من المقالات ما كانت نسبة الفعل إلى الصفة فيها متساوية أو قريبة من المتساوية. 2. ترتفع نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الذاتية التي تكتبها النساء؛ لأنها مقالات تغلب فيها الحركية والعاطفية، ويقترب أسلوبها من الأسلوب الأدبي. 3. تنخفض نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الموضوعية التي تكتبها النساء؛ لأنها مقالات يغلب فيها الوصف والثبات والموضوعية، ويقترب أسلوبها من الأسلوب العلمي. 4. تتعادل نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الذاتية الموضوعية التي تكتبها النساء؛ لأنها مقالات تتشارك فيها الحركية والعاطفية مع الوصف والثبات والموضوعية، ويقترب فيها الأسلوب الأدبي مع الأسلوب العلمي، على نحو متساوٍ أو قريب من المتساوي.

الكلمات المفتاحية: الصحافة السعودية، خصائص اللغة، الخصائص الصرفية، الخصائص التركيبية، لغة الجندر، النوع الاجتماعي



المقدمة:

يضمّ كل مجتمع من المجتمعات عددًا من الأنماط اللغوية، التي تشترك فيما بينها في بعض الخصائص وتختلف في أخرى، وتحديد الأنماط اللغوية يكون بحسب معايير التقسيم اللغوي، فمنها معيار الجندر، الذي يقسم الناتج اللغوي إلى نوعين، أحدهما يختص بجماعة الرجال والآخر بجماعة النساء، ومن معايير التقسيم معيار الجنس الخطابي، والذي يقسم الخطابات اللغوية بحسب أجناسها، فمنها الخطاب الصحفي، ومنها الخطاب الروائي، ومنها الخطاب العلمي... إلخ، وبالتالي تخرج خصائص معينة لكل نمط خطابي، ومن هنا، كان هذا البحث الموسوم بـ (الخصائص الصرفية في لغة الجندر في الصحافة السعودية "صحف عكاظ والوطن والرياض أنموذجًا") محاولة للوصول إلى الخصائص الصرفية للغة الجندر في الصحافة السعودية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتداخل الأنماط اللغوية المتنوعة في المجتمع الكلامي الواحد، وكل نمط من هذه الأنماط يحتوي على خصائص تميزه عن بقية الأنماط كما أنه يشترك معها في خصائص أخرى، وعلى ذلك كان الوصول إلى الخصائص والسمات المميزة لكل نمط يفيد الدرس اللغوي بتقديم الخصائص المميزة لأنماط لغوية معينة.

يطرح هذا البحث الأسئلة الآتية:

1. ما الخصائص الصرفية المتمثلة في نسبة الفعل إلى الصفة، بحسب معادلة بوزيمان، في لغة الجندر في الصحافة السعودية؟
 2. هل هناك اختلاف بين المقالات التي يكتبها الرجال والمقالات التي تكتبها النساء في ارتفاع أو انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة في الصحافة السعودية؟
- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. استخلاص الخصائص الصرفية للغة الجندر في الصحافة السعودية عن طريق معادلة بوزيمان، والنسب المئوية.
2. الكشف عن وجود اختلاف بين المقالات التي يكتبها الرجال والمقالات التي تكتبها النساء في ارتفاع أو انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة أو عدم وجود اختلاف، وذلك في الصحافة السعودية.



منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث، هو المنهج الوصفي؛ لأن المنهج الوصفي يعمل على الوصف دون الدخول في نطاق الأحكام المعيارية.

مدخل إلى الدراسة:

من أجل الوصول إلى الخصائص الصرفية في لغة الجندر في الصحافة السعودية تمّ تحليل أربعين مقالاً من المقالات التي كتبها نساء في الصحافة السعودية، والمتمثلة في صحف: عكاظ والوطن والرياض ومكة، وكذلك تحليل أربعين مقالاً من المقالات التي كتبها رجال في الصحافة السعودية، والمتمثلة في صحف: عكاظ والوطن والرياض، وذلك من خلال الإحصاء الجدول، وعمل نسب مئوية، والخروج من خلالها بنتائج، وقياس نسبة الفعل إلى الصفة بحسب معادلة بوزيمان، وتفصيل ذلك فيما يأتي.

جدول رقم (1): إجمالي عدد الأفعال والصفات في المقالات التي يكتبها نساء

الصفة	الفعل	الإجمالي	
ج	1233	860	2093
النسبة المئوية	58.9% تقريباً	41.1% تقريباً	100%
ن ف ص	1.4		

يتبين من جدول رقم (1) ارتفاع نسبة تردد الأفعال في المقالات التي يكتبها نساء المندرجة في مادة التحليل؛ فقد بلغ عدد الأفعال في هذه المقالات 1233 فعلاً، بنسبة 58.9% تقريباً، وتفصيل ذلك في المقالات على النحو الآتي:

في المقال الأول بلغ عدد الأفعال 43 فعلاً، بنسبة 69.4% تقريباً، وفي المقال الثاني بلغ عدد الأفعال 4 أفعال، بنسبة 33.3% تقريباً، وفي المقال الثالث بلغ عدد الأفعال 8 أفعال، بنسبة 50% تقريباً، وفي المقال الرابع بلغ عدد الأفعال 7 أفعال، بنسبة 70.0% تقريباً، وفي المقال الخامس بلغ عدد الأفعال 11 فعلاً، بنسبة 73.3% تقريباً، وفي المقال السادس بلغ عدد الأفعال 5 أفعال، بنسبة 26.3% تقريباً، وفي المقال السابع بلغ عدد الأفعال 91 فعلاً، بنسبة 82.7%، وفي المقال الثامن بلغ عدد الأفعال 101 فعلاً، بنسبة 58.7% تقريباً، وفي المقال التاسع بلغ عدد الأفعال 46 فعلاً، بنسبة 67.6% تقريباً، وفي المقال العاشر بلغ عدد الأفعال 6 أفعال، بنسبة 30.0% تقريباً.



وفي المقال الحادي عشر بلغ عدد الأفعال 7 أفعال، بنسبة 43.7% تقريباً، وفي المقال الثاني عشر بلغ عدد الأفعال 6 أفعال، بنسبة 35.3% تقريباً، وفي المقال الثالث عشر بلغ عدد الأفعال 5 أفعال، بنسبة 31.3%، وفي المقال الرابع عشر بلغ عدد الأفعال 11 فعلاً، بنسبة 65.0%، وفي المقال الخامس عشر بلغ عدد الأفعال 6 أفعال، بنسبة 42.9% تقريباً، وفي المقال السادس عشر بلغ عدد الأفعال 9 أفعال، بنسبة 26.5% تقريباً، وفي المقال السابع عشر بلغ عدد الأفعال 13 فعلاً، بنسبة 56.5% تقريباً، وفي المقال الثامن عشر بلغ عدد الجمل الاسمية 65 فعلاً، بنسبة 70.0% تقريباً، وفي المقال التاسع عشر بلغ عدد الأفعال 56 فعلاً، بنسبة 43.4% تقريباً، وفي المقال العشرين بلغ عدد الأفعال 44 فعلاً، بنسبة 69.8% تقريباً.

وفي المقال الحادي والعشرين بلغ عدد الأفعال 48 فعلاً، بنسبة 58.5% تقريباً، وفي المقال الثاني والعشرين بلغ عدد الأفعال 54 فعلاً، بنسبة 58.1% تقريباً، وفي المقال الثالث والعشرين بلغ عدد الأفعال 29 فعلاً، بنسبة 49.1% تقريباً، وفي المقال الرابع والعشرين بلغ عدد الأفعال 88 فعلاً، بنسبة 72.1% تقريباً، وفي المقال الخامس والعشرين بلغ عدد الأفعال 97 فعلاً، بنسبة 65.5% تقريباً، وفي المقال السادس والعشرين بلغ عدد الأفعال فعلين، بنسبة 13.3% تقريباً، وفي المقال السابع والعشرين بلغ عدد الأفعال 4 أفعال، بنسبة 25.0%، وفي المقال الثامن والعشرين بلغ عدد الأفعال 55 فعلاً، بنسبة 69.6% تقريباً، وفي المقال التاسع والعشرين بلغ عدد الأفعال 5 أفعال، بنسبة 55.6% تقريباً، وفي المقال الثلاثين بلغ عدد الأفعال 14 فعلاً، بنسبة 70.0%.

وفي المقال الحادي والثلاثين بلغ عدد الأفعال 7 أفعال، بنسبة 43.8% تقريباً، وفي المقال الثاني والثلاثين بلغ عدد الأفعال 8 أفعال، بنسبة 50.0%، وفي المقال الثالث والثلاثين بلغ عدد الأفعال 16 فعلاً، بنسبة 24.6% تقريباً، وفي المقال الرابع والثلاثين بلغ عدد الأفعال 34 فعلاً، بنسبة 61.8% تقريباً، وفي المقال الخامس والثلاثين بلغ عدد الأفعال 39 فعلاً، بنسبة 68.4% تقريباً، وفي المقال السادس والثلاثين بلغ عدد الأفعال 32 فعلاً، بنسبة 82.1% تقريباً، وفي المقال السابع والثلاثين بلغ عدد الأفعال 11 فعلاً، بنسبة 45.8% تقريباً، وفي المقال الثامن والثلاثين بلغ عدد الأفعال 58 فعلاً، بنسبة 81.7% تقريباً، وفي المقال التاسع والثلاثين بلغ عدد الأفعال 9 أفعال، بنسبة 42.9% تقريباً، وفي المقال الأربعين بلغ عدد الأفعال 77 فعلاً، بنسبة 49.0% تقريباً.

وكذلك يتبين من الجدول رقم (1) انخفاض نسبة تردد الصفات في المقالات التي يكتبها نساء المندرجة في مادة التحليل؛ فقد بلغ عدد الصفات في هذه المقالات 860 صفة، 41.1% تقريباً، وتفصيل ذلك في المقالات على النحو الآتي:

في المقال الأول بلغ عدد الصفات 19 صفة، بنسبة 30.6% تقريباً، وفي المقال الثاني بلغ عدد الصفات 8 صفات، بنسبة 66.7% تقريباً، وفي المقال الثالث بلغ عدد الصفات 8 صفات، بنسبة 50% تقريباً، وفي المقال الرابع بلغ عدد الصفات 3 صفات، بنسبة 30.0% تقريباً.



تقريبًا، وفي المقال الخامس بلغ عدد الصفات 4 صفات، بنسبة 26.7% تقريبًا، وفي المقال السادس بلغ عدد الصفات 14 صفة، بنسبة 73.7% تقريبًا، وفي المقال السابع بلغ عدد الصفات 19 صفة، بنسبة 17.3%، وفي المقال الثامن بلغ عدد الصفات 71 صفة، بنسبة 41.3% تقريبًا، وفي المقال التاسع بلغ عدد الصفات 22 صفة، بنسبة 32.4% تقريبًا، وفي المقال العاشر بلغ عدد الصفات 14 صفة، بنسبة 70.0% تقريبًا.

وفي المقال الحادي عشر بلغ عدد الصفات 9 صفات، بنسبة 56.3% تقريبًا، وفي المقال الثاني عشر بلغ عدد الصفات 11 صفة، بنسبة 64.7% تقريبًا، وفي المقال الثالث عشر بلغ عدد الصفات 11 صفة، بنسبة 68.7%، وفي المقال الرابع عشر بلغ عدد الصفات 7 صفات، بنسبة 35.0%، وفي المقال الخامس عشر بلغ عدد الصفات 8 صفات، بنسبة 57.1% تقريبًا، وفي المقال السادس عشر بلغ عدد الصفات 25 صفة، بنسبة 73.5% تقريبًا، وفي المقال السابع عشر بلغ عدد الصفات 10 صفة، بنسبة 43.5% تقريبًا، وفي المقال الثامن عشر بلغ عدد الصفات 28 صفة، بنسبة 30.0% تقريبًا، وفي المقال التاسع عشر بلغ عدد الصفات 73 صفة، بنسبة 56.6% تقريبًا، وفي المقال العشرين بلغ عدد الصفات 19 صفة، بنسبة 30.2% تقريبًا.

وفي المقال الحادي والعشرين بلغ عدد الصفات 34 صفة، بنسبة 41.5% تقريبًا، وفي المقال الثاني والعشرين بلغ عدد الصفات 39 صفة، بنسبة 41.9% تقريبًا، وفي المقال الثالث والعشرين بلغ عدد الصفات 30 صفة، بنسبة 50.9% تقريبًا، وفي المقال الرابع والعشرين بلغ عدد الصفات 34 صفة، بنسبة 27.9% تقريبًا، وفي المقال الخامس والعشرين بلغ عدد الصفات 51 صفة، بنسبة 34.5% تقريبًا، وفي المقال السادس والعشرين بلغ عدد الصفات 13 صفة، بنسبة 86.7% تقريبًا، وفي المقال السابع والعشرين بلغ عدد الصفات 12 صفة، بنسبة 75.0%، وفي المقال الثامن والعشرين بلغ عدد الصفات 24 صفة، بنسبة 30.4% تقريبًا، وفي المقال التاسع والعشرين بلغ عدد الصفات 4 صفات، بنسبة 44.4% تقريبًا، وفي المقال الثلاثين بلغ عدد الصفات 6 صفات، بنسبة 30.0% تقريبًا.

وفي المقال الحادي والثلاثين بلغ عدد الصفات 9 صفات، بنسبة 56.2% تقريبًا، وفي المقال الثاني والثلاثين بلغ عدد الصفات 8 صفات، بنسبة 50.0%، وفي المقال الثالث والثلاثين بلغ عدد الصفات 49 صفة، بنسبة 75.4% تقريبًا، وفي المقال الرابع والثلاثين بلغ عدد الصفات 21 صفة، بنسبة 38.2% تقريبًا، وفي المقال الخامس والثلاثين بلغ عدد الصفات 18 صفة، بنسبة 31.6% تقريبًا، وفي المقال السادس والثلاثين بلغ عدد الصفات 7 صفات، بنسبة 17.9% تقريبًا، وفي المقال السابع والثلاثين بلغ عدد الصفات 13 صفة، بنسبة 54.2% تقريبًا، وفي المقال الثامن والثلاثين بلغ عدد الصفات 13 صفة، بنسبة 18.3% تقريبًا، وفي المقال التاسع والثلاثين بلغ عدد الصفات 12 صفة، بنسبة 57.1% تقريبًا، وفي المقال الأربعين بلغ عدد الصفات 80 صفة، بنسبة 51.0% تقريبًا.



جدول رقم (2): إجمالي عدد الأفعال والصفات في المقالات التي يكتبها رجال

1	الفعل	الصفة	الإجمالي
ج	653	574	1227
النسبة المئوية	53.2% تقريباً	46.8% تقريباً	100%
ن ف ص		1.1	

يتبين من الجدول رقم (2) ارتفاع نسبة تردد الأفعال في المقالات التي يكتبها رجال المندرجة في مادة التحليل؛ فقد بلغ عدد الأفعال في هذه المقالات 653 فعلاً، بنسبة 53.2% تقريباً، وتفصيل ذلك في المقالات على النحو الآتي:

في المقال الأول بلغ عدد الأفعال 17 فعلاً، بنسبة 81.0% تقريباً، وفي المقال الثاني بلغ عدد الأفعال 6 أفعال، بنسبة 50.0%، وفي المقال الثالث بلغ عدد الأفعال 4 أفعال، بنسبة 22.2%، وفي المقال الرابع بلغ عدد الأفعال 10 أفعال، بنسبة 62.5%، وفي المقال الخامس بلغ عدد الأفعال 4 أفعال، بنسبة 33.3% تقريباً، وفي المقال السادس بلغ عدد الأفعال 3 أفعال، بنسبة 25.0%، وفي المقال السابع بلغ عدد الأفعال 13 فعلاً، بنسبة 39.4% تقريباً، وفي المقال الثامن بلغ عدد الأفعال 3 أفعال، بنسبة 15.8% تقريباً، وفي المقال التاسع بلغ عدد الأفعال 13 فعلاً، بنسبة 65.0%، وفي المقال العاشر بلغ عدد الأفعال 20 فعلاً، بنسبة 64.5% تقريباً.

وفي المقال الحادي عشر بلغ عدد الأفعال 16 فعلاً، بنسبة 55.2% تقريباً، وفي المقال الثاني عشر بلغ عدد الأفعال 25 فعلاً، بنسبة 50.0%، وفي المقال الثالث عشر بلغ عدد الأفعال 23 فعلاً، بنسبة 51.1% تقريباً، وفي المقال الرابع عشر بلغ عدد الأفعال 85 فعلاً، بنسبة 85.0%، وفي المقال الخامس عشر بلغ عدد الأفعال 35 فعلاً، بنسبة 64.8% تقريباً، وفي المقال السادس عشر بلغ عدد الأفعال 22 فعلاً، بنسبة 57.9% تقريباً، وفي المقال السابع عشر بلغ عدد الأفعال 82 فعلاً، بنسبة 62.1% تقريباً، وفي المقال الثامن عشر بلغ عدد الجمل الاسمية 37 فعلاً، بنسبة 44.6% تقريباً، وفي المقال التاسع عشر بلغ عدد الأفعال 9 أفعال، بنسبة 69.2% تقريباً، وفي المقال العشرين بلغ عدد الأفعال 5 أفعال، بنسبة 21.7% تقريباً.

وفي المقال الحادي والعشرين بلغ عدد الأفعال 4 أفعال، بنسبة 21.1% تقريباً، وفي المقال الثاني والعشرين بلغ عدد الأفعال 10 أفعال، بنسبة 35.7% تقريباً، وفي المقال الثالث والعشرين بلغ عدد الأفعال 4 أفعال، بنسبة 25.0%، وفي المقال الرابع والعشرين بلغ عدد الأفعال



11 فعلاً، بنسبة 52.4% تقريباً، وفي المقال الخامس والعشرين بلغ عدد الأفعال 41 فعلاً، بنسبة 44.1% تقريباً، وفي المقال السادس والعشرين بلغ عدد الأفعال 5 أفعال، بنسبة 71.4% تقريباً، وفي المقال السابع والعشرين بلغ عدد الأفعال 11 فعلاً، بنسبة 61.1% تقريباً، وفي المقال الثامن والعشرين بلغ عدد الأفعال 6 أفعال، بنسبة 66.7% تقريباً، وفي المقال التاسع والعشرين بلغ عدد الأفعال 18 فعلاً، بنسبة 72.0%، وفي المقال الثلاثين بلغ عدد الأفعال 6 أفعال، بنسبة 46.2% تقريباً.

وفي المقال الحادي والثلاثين بلغ عدد الأفعال 9 أفعال، بنسبة 64.3% تقريباً، وفي المقال الثاني والثلاثين بلغ عدد الأفعال 9 أفعال، بنسبة 40.9% تقريباً، وفي المقال الثالث والثلاثين بلغ عدد الأفعال 23 فعلاً، بنسبة 45.1% تقريباً، وفي المقال الرابع والثلاثين بلغ عدد الأفعال 6 أفعال، بنسبة 37.5%، وفي المقال الخامس والثلاثين بلغ عدد الأفعال 7 أفعال، بنسبة 43.8% تقريباً، وفي المقال السادس والثلاثين بلغ عدد الأفعال 11 فعلاً، بنسبة 52.4% تقريباً، وفي المقال السابع والثلاثين بلغ عدد الأفعال 4 أفعال، بنسبة 23.5% تقريباً، وفي المقال الثامن والثلاثين بلغ عدد الأفعال 9 أفعال، بنسبة 47.4% تقريباً، وفي المقال التاسع والثلاثين بلغ عدد الأفعال 15 أفعال، بنسبة 83.3% تقريباً، وفي المقال الأربعين بلغ عدد الأفعال 12 فعلاً، بنسبة 52.2% تقريباً.

وكذلك يتبين من الجدول رقم (2) انخفاض نسبة تردد الصفات في المقالات التي يكتبها رجال المندرجة في مادة التحليل؛ فقد بلغ عدد الصفات في هذه المقالات 574 صفة، 46.8% تقريباً، وتفصيل ذلك في المقالات على النحو الآتي:

في المقال الأول بلغ عدد الصفات 4 صفات، بنسبة 19.0% تقريباً، وفي المقال الثاني بلغ عدد الصفات 6 صفات، بنسبة 50.0%، وفي المقال الثالث بلغ عدد الصفات 14 صفة، بنسبة 77.8% تقريباً، وفي المقال الرابع بلغ عدد الصفات 6 صفات، بنسبة 37.5%، وفي المقال الخامس بلغ عدد الصفات 8 صفات، بنسبة 66.7% تقريباً، وفي المقال السادس بلغ عدد الصفات 9 صفات، بنسبة 75.0%، وفي المقال السابع بلغ عدد الصفات 20 صفة، بنسبة 60.6% تقريباً، وفي المقال الثامن بلغ عدد الصفات 16 صفة، بنسبة 84.2% تقريباً، وفي المقال التاسع بلغ عدد الصفات 7 صفات، بنسبة 35.0%، وفي المقال العاشر بلغ عدد الصفات 11 صفة، بنسبة 35.5% تقريباً.

وفي المقال الحادي عشر بلغ عدد الصفات 13 صفة، بنسبة 44.8% تقريباً، وفي المقال الثاني عشر بلغ عدد الصفات 25 صفة، بنسبة 50.0%، وفي المقال الثالث عشر بلغ عدد الصفات 22 صفة، بنسبة 48.9% تقريباً، وفي المقال الرابع عشر بلغ عدد الصفات 15 صفة، بنسبة 15.0%، وفي المقال الخامس عشر بلغ عدد الصفات 19 صفة، بنسبة 35.2% تقريباً، وفي المقال السادس عشر بلغ عدد الصفات 16 صفة، بنسبة 42.1% تقريباً، وفي المقال السابع عشر بلغ عدد الصفات 50 صفة، بنسبة 37.9% تقريباً، وفي المقال



الثامن عشر بلغ عدد الصفات 46 صفة، بنسبة 55.4% تقريباً، وفي المقال التاسع عشر بلغ عدد الصفات 4 صفات، بنسبة 30.8% تقريباً، وفي المقال العشرين بلغ عدد الصفات 18 صفة، بنسبة 78.3% تقريباً.

وفي المقال الحادي والعشرين بلغ عدد الصفات 15 صفة، بنسبة 78.9% تقريباً، وفي المقال الثاني والعشرين بلغ عدد الصفات 18 صفة، بنسبة 64.3% تقريباً، وفي المقال الثالث والعشرين بلغ عدد الصفات 12 صفة، بنسبة 75.0%، وفي المقال الرابع والعشرين بلغ عدد الصفات 10 صفات، بنسبة 47.6% تقريباً، وفي المقال الخامس والعشرين بلغ عدد الصفات 52 صفة، بنسبة 55.9% تقريباً، وفي المقال السادس والعشرين بلغ عدد الصفات صفتين، بنسبة 28.6% تقريباً، وفي المقال السابع والعشرين بلغ عدد الصفات 7 صفات، بنسبة 38.9% تقريباً، وفي المقال الثامن والعشرين بلغ عدد الصفات 3 صفات، بنسبة 33.3% تقريباً، وفي المقال التاسع والعشرين بلغ عدد الصفات 7 صفات، بنسبة 28.0%، وفي المقال الثلاثين بلغ عدد الصفات 7 صفات، بنسبة 53.8% تقريباً.

وفي المقال الحادي والثلاثين بلغ عدد الصفات 5 صفات، بنسبة 35.7% تقريباً، وفي المقال الثاني والثلاثين بلغ عدد الصفات 13 صفة، بنسبة 59.1% تقريباً، وفي المقال الثالث والثلاثين بلغ عدد الصفات 28 صفة، بنسبة 54.9% تقريباً، وفي المقال الرابع والثلاثين بلغ عدد الصفات 10 صفات، بنسبة 62.5%، وفي المقال الخامس والثلاثين بلغ عدد الصفات 9 صفات، بنسبة 56.2% تقريباً، وفي المقال السادس والثلاثين بلغ عدد الصفات 10 صفات، بنسبة 47.6% تقريباً، وفي المقال السابع والثلاثين بلغ عدد الصفات 13 صفة، بنسبة 76.5% تقريباً، وفي المقال الثامن والثلاثين بلغ عدد الصفات 10 صفات، بنسبة 52.6% تقريباً، وفي المقال التاسع والثلاثين بلغ عدد الصفات 3 صفات، بنسبة 16.7% تقريباً، وفي المقال الأربعين بلغ عدد الصفات 11 صفة، بنسبة 47.8% تقريباً.

من خلال التحليل الإحصائي لنسبة ورود الأفعال في المقالات التي كتبها رجال يظهر أنهما قد استعملا الأفعال بكثافة أكبر من استعمالهم الصفات؛ فقد بلغ عدد الأفعال في المقالات التي يكتبها نساء 1233 فعلاً في مقابل عدد الصفات 860 صفة؛ أي بلغت نسبة الأفعال 58.9% تقريباً، ونسبة الصفات 41.1% تقريباً، وقد بلغ عدد الأفعال في المقالات التي يكتبها رجال 653 فعلاً في مقابل عدد الصفات 574 صفة؛ أي بلغت نسبة الأفعال 58.9% تقريباً، ونسبة الصفات 41.1% تقريباً.

وبعد ذلك الاشتراك في ارتفاع نسبة استخدام الأفعال ونسبة استخدام الصفات في لغة الجندر في المقال السعودي من الخصائص المميزة للجنس الخطابي، وأعني بالجنس الخطابي في ذلك السياق المقال السعودي؛ ومن هنا يمكن القول بأن لغة المقال السعودي تتسم بارتفاع نسبة الأفعال مقارنة بنسبة الصفات، وليس ذلك في المطلق، ولكنه في الغالب.



أما عن معادلة بوزيمان، فقد بلغت نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي يكتبها نساء 1.4، وطريقة حساب هذه النسبة في المعادلة الآتية:

$$ن \text{ ف ص} = 1233 \div 860 = 1.4$$

إذاً نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي كتبها نساء هي (1.4).

وبلغت نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي كتبها رجال 1.1، وطريقة حساب هذه النسبة في المعادلة الآتية:

$$ن \text{ ف ص} = 574 \div 653 = 1.1$$

إذاً نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي كتبها رجال هي (1.1).

ومن هنا تكون نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي يكتبها نساء أعلى من نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي يكتبها رجال، وهذا يتفق مع ما أورده الدكتور سعد مصلوح من أنه "تميل قيمة ن ف ص إلى الارتفاع عند النساء في مقابل ميل واضح إلى انخفاضها عند الرجال. ويكون هذا الفرض وارداً في قياس النتاج الأدبي لدى النساء (أو ما شاعت تسميته بأدب المرأة) عند مقارنته بنظيره عند الرجال شرط أن تؤخذ المؤثرات الأخرى المتعلقة بالصياغة والمضمون في الاعتبار."⁽¹⁾

ويبين ارتفاع نسبة الفعل إلى الصفة أن مقال المرأة يكتسب حركية وعاطفية أكثر من مقال الرجل غالباً، في مقابل ارتفاع الموضوعية والعقلانية في مقال الرجل أكثر من مقال المرأة غالباً، وبالتالي يقترب مقال المرأة من اللغة الأدبية أكثر منه إلى اللغة العلمية غالباً، ويقترب مقال الرجل من اللغة العلمية أكثر منه إلى اللغة الأدبية غالباً، وهناك عوامل أخرى كان لها تأثير في ارتفاع نسبة الفعل إلى الصفة، وفي انخفاضها من مقالٍ إلى آخر، وتفصيل ذلك ما يلي:

النوع الأول من المقالات التي كتبها نساء: ارتفاع نسبة الفعل إلى الصفة:

النوع الأول من المقالات التي كتبها نساء هي المقالات التي ارتفعت فيها نسبة الفعل إلى الصفة، وهذه المقالات هي:



رقم المقال	عنوان المقال	الكاتب	جنسه	موضوع المقال	عدد الأفعال ونسبتها	عدد الصفات ونسبتها	ن ف ص	مجموع
1	غنى النفس	هيفاء صفوق	أنثى	ذاتي	43	69.4% تقريباً	19	30.6% تقريباً
4	يوم بدينا	إيمان أشقر	أنثى	ذاتي	7	70.0% تقريباً	3	30.0% تقريباً
5	عمود أن تكون أولاً	ريهام زامكه	أنثى	ذاتي	11	73.3% تقريباً	4	26.7% تقريباً
7	تفاصيل صغيرة	هناء حجازي	أنثى	ذاتي	91	82.7%	19	17.3%
8	بين العبقريّة والجنون!	د. ملحة عبد الله	أنثى	ذاتي	101	58.7% تقريباً	71	41.3% تقريباً
9	فوضى التخطيط... !	د. زينب الخصي ري	أنثى	ذاتي	46	67.6% تقريباً	22	32.4% تقريباً
14	توقعك لا يصنع قراراً	عائشة العتبي	أنثى	ذاتي	13	65.0%		35.0%
17	عمود أن تكون أولاً	منى العتبي	أنثى	ذاتي	13	56.5% تقريباً	10	43.5% تقريباً



18	طقوس الزواج في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	د. أنثى	ذاتي	65	70.0% تقريباً	28	30.0% تقريباً	2.3	93
20	ديسمورفوبيا الجاسم	أنثى عميده	ذاتي	44	69.8% تقريباً	19	30.2% تقريباً	2.3	63
21	اشتھاء النحيب	أنثى فضيلة الفاروق	ذاتي	48	58.5% تقر	34	41.5% تقريباً	1.4	82
22	المبادرة في الإدارة	أنثى نورة الجنديل	ذاتي	54	58.1% تقريباً	39	41.9% تقريباً	1.4	93
24	احتجاج الغربان	د. أمل الطعيمي	ذاتي	88	72.1% تقريباً	34	27.9% تقريباً	2.6	122
25	منسي الذي لن يُنسى	د. أمل الطعيمي	أن أن تي	9 7	65.5% تقريباً	51	34.5% تقريباً	1.9	148
28	شجرة الليمون	هيفاء آل شاما	أنثى	ذاتي	55	69.6% تقريباً	30.4% تقريباً	2.3	79
29	عمود أن تكون أولاً	وفاء الرشيد	أنثى	ذاتي	5	55.6% تقريباً	44.4% تقريباً	1.3	9



30	عمود أن	ريهام	أنثى	ذاتي	14	70.0%	6	30.0%	2.3	20
	تكون أولاً	زامكه						تقريباً		
34		مها عبد الله	أنثى	ذاتي	34	61.8%	21	38.2%	1.6	55
						تقريباً		تقريباً		
35	مقبرة الإنسانية	إيمان محمد	أنثى	ذاتي	39	68.4%	18	31.6%	2.2	57
						تقريباً		% تقريباً		
36	تمنيت أن تكون معي	سارة النانيه	أنثى	ذاتي	32	82.1%	7	17.9%	4.6	39
						تقريباً		تقريباً		
38	متى نصل إلى درجة التسامح؟	هيفاء صفوق	أنثى	ذاتي	58	81.7%	13	18.3%	4.5	71
						تقريباً		تقريباً		

يرجع ارتفاع نسبة الفعل إلى الصفة في هذا النوع من المقالات إلى السمات الشخصية؛ إذ إن ارتفاع نسبة الفعل إلى الصفة يرجع إلى زيادة نسبة العاطفية؛ إذ هناك ارتباط بين "زيادة هذه النسبة واتصاف الشخصية بخصائص معينة مثل الحركية والعاطفية"⁽²⁾، وذلك على النحو الغالب وليس المطلق، كذلك هناك عوامل أخرى ساعدت على ارتفاع هذه النسبة في هذا النوع من المقالات، ومنها: أن فقرات هذه المقالات هي فقرات سردية؛ أي يغلب عليها السرد، ونسبة الفعل إلى الصفة تكون مرتفعة في المقال السردى مقابل انخفاضها في المقال الوصفي، ومن المؤثرات التي شاركت في تشكيل نسبة الفعل إلى الصفة بأن جعلتها مرتفعة في هذا النوع من المقالات، أن هذه المقالات تندرج تحت المقالة الذاتية، تلك المقالة التي تبدو فيها شخصية الكاتب "جلية جذابة تستهوي القارئ وتستأثر بلبه، وعدته في ذلك الأسلوب الأدبي الذي يشع بالعاطفة ويثير الانفعال، ويستند إلى ركائز قوية من الصور الخيالية والصنعة البيانية والعبارات الموسيقية والألفاظ القوية الجزلة"⁽³⁾، وبالتالي يقترب هذا النوع من المقالات من اللغة الأدبية أكثر منه إلى اللغة العلمية.

النوع الثاني من المقالات التي كتبها نساء: تساوي نسبة الفعل مع نسبة الصفة:

النوع الثاني من المقالات التي كتبها نساء هي المقالات التي تساوت فيها نسبة الفعل مع نسبة الصفة، وهذه المقالات هي:



رقم المقال	عنوان المقال	الكاتب	جنس المقال	موضوع المقال	عدد نصبتها	الأفعال	عدد نصبتها	الصفات	ن ف ص ع	مجموع
3	الذكاء الاصطناعي ومرض الاكتئاب	سارة مطر	أنثى	ذاتي وموضوعي	8	%50 تقريباً	8	%50 تقريباً	1. 0	16
2 3	قراءة في أبعاد هوية يوم التأسيس ودلالاتها	منيرة بنت مدعث القحطاني	أنثى	ذاتي وموضوعي	2 9	49.1 % تقريباً	3 0	50.9 % تقريباً	1. 0	59
3 2	عمود أن تكون أولاً	هيلة المشوح	أنثى	ذاتي وموضوعي	8	%50 تقريباً	8	%50 تقريباً	1. 0	16
4 0	الفل سفة والوعي العام	د. ملحة عبد الله	أنثى	ذاتي وموضوعي	7 7	49.0 % تقريباً	8 0	51.0 % تقريباً	1. 0	15 7



تعني نسبة الفعل إلى الصفة (1.0) تساوي عدد الأفعال في المقال مع عدد الصفات تساويًا تمامًا أو تساويًا تقريبًا، وهذا التساوي راجع لتساوي العاطفية مع العقلانية، وتساوي الحركية مع الثبات في هذا النوع من المقالات، وهذا يرجع إلى أن هذه المقالات هي مقالات سردية وصفية في الآن نفسه، يشترك فيها عنصرا الحكيم والوصف معًا، ونسبة الفعل إلى الصفة تكون متساوية في المقال السردية الوصفية في مقابل ارتفاعها في المقال السردية، وانخفاضها في المقال الوصفية، فالسرد والوصف يجعل نسبة الفعل إلى الصفة متساوية، ومن المؤثرات التي شاركت في تشكيل نسبة الفعل إلى الصفة بأن جعلتها متساوية في هذا النوع من المقالات، أن كل مقال من هذه المقالات يندرج تحت المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية في الآن نفسه، وذلك راجع إلى أن المقالتين الذاتية والموضوعية "تنبعان من منبع واحد، هو رغبة الكاتب الملحة في التعبير عن شيء ما"⁽⁴⁾، وهنا يعتمد الكاتب إلى اتخاذ أسلوب يجمع بين الأسلوبين: الأدبي العلمي.

النوع الثالث من المقالات التي كتبها نساء: انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة:

النوع الثالث من المقالات التي كتبها نساء هي المقالات التي انخفضت فيها نسبة الفعل إلى الصفة، وهذه المقالات هي:

رقم المقال	عنوان المقال	الكاتب	جنسه	موضوع المقال	عدد الأفعال ونسبتها	عدد الصفات ونسبتها	ن ف ص	مجموع
2	خزعبلات "علوم الطاقة" .. إلى أين!	مرفت عبد الجبار	أنثى	موضوعي	4 تقريبًا 33.3%	8 تقريبًا 66.7%	0.5	12
6	عمود أن تكون أولًا	سلمى هوساوي	أنثى	موضوعي	5 تقريبًا 26.3%	14 تقريبًا 73.7%	0.4	19
10	2 فبراير .. يوم التأسيس	عميدة جاسم	أنثى	موضوعي	6 تقريبًا 30.0%	14 تقريبًا 70.0%	0.4	20



11	كيف تؤثر ثقافة نصف الكوب الفارغ على دافعية التحسين في المؤسسة!	حنان درويش عابد	أنثى	موضوعي	7	%43.7 تقريباً	9	%56.3 تقريباً	0.8	16
12	اللغة العربية كنز العالم	هند علي الغامدي	أنثى	موضوعي	6	%35.3 تقريباً	11	%64.7 تقريباً	0.5	17
13	على درب السيدة زبيدة.. خبب خيلنا	هتون أجواد الفاسي	أنثى	موضوعي	5	31.3%	11	68.7%	0.5	16
15	عمود أن تكون أولاً	هيلة المشوح	أنثى	موضوعي	6	%42.9 تقريباً	8	%57.1 تقريباً	0.8	14
16	عمود أن تكون أولاً	بشرى السباعي	أنثى	موضوعي	9	%26.5 تقريباً	25	%73.5 تقريباً	0.4	34
19	نساء عظيمات..	فاطمة محمد	أنثى	موضوعي	56	%43.4 تقريباً	73	%56.6 تقريباً	0.8	129



								الأميرة نورة أنموذجاً	الحسيني، كانت										
26	كيف تصنع إدارة الاتصالات المؤسسية الداخلية استدامة الشركات	حنان درويش عابد	أنثى	موضوعي	2	%13.3 تقريباً	13	%86.7 تقريباً	0.2	15									
27	عمود أن تكون أولاً	كنانة دحلان	أنثى	موضوعي	4	25.0%	12	75.0%	0.3	16									
31	عمود أن تكون أولاً	وفاء الرشيد	أنثى	موضوعي	7	%43.8 تقريباً	9	%56.2 تقريباً	0.8	16									
33	إكسبو	تغريد الطاسان	أنثى	موضوعي	16	%24.6 تقريباً	49	%75.4 تقريباً	0.3	65									
37	عمود أن تكون أولاً	هيله المشوح	أنثى	موضوعي	11	%45.8 تقريباً	13	%54.2 تقريباً	0.8	24									
39	عمود أن تكون أولاً	بشرى السباعي	أنثى	موضوعي	9	%42.9 تقريباً	12	%57.1 تقريباً	0.8	21									



يظهر هنا انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة، مما يدل على قلة العاطفية في هذا النوع من المقالات وارتفاع درجة العقلانية، كما يدل على انخفاض درجة الحركية وعلو درجة الثبات، وهناك عوامل أدت إلى انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة في كل مقال من هذه المقالات، ومن هذه العوامل: كون فقرات المقال هنا هي فقرات وصفية، يغلب عليها عنصر الوصف، ونسبة الفعل إلى الصفة تكون منخفضة في المقال الوصفي مقابل ارتفاعها في المقال السردى، فالوصف يجعل نسبة الفعل إلى الصفة منخفضة، ومن المؤثرات التي شاركت في تشكيل نسبة الفعل إلى الصفة بأن جعلتها منخفضة في هذا المقال، أن هذا المقال يندرج تحت المقالة الموضوعية، تلك المقالة التي "تستقطب عناية الكاتب، ومن ثم، القارئ، حول موضوع معين، يتعهد الكاتب بتجليله، مستعيناً بالأسلوب العلمي الذي ييسر له ذلك، ومن خصائص هذا الأسلوب الوضوح والدقة والقصد وتسمية الأشياء بأسمائها. ولا يبيح الكاتب لشخصيته وأحلامه أن تطغى على الموضوع. ومن ذلك أن يضحي بحريته في عرض أحاسيسه الخاصة، في سبيل الحفاظ على حدود الموضوع ومنطقه الخاص، وبناءه القائم على المقدمات والعرض والنتائج... تحرص المقالة الموضوعية على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج"⁽⁵⁾، فالمقالة الموضوعية تستعين بالأسلوب العلمي في العرض، ويتسم هذا الأسلوب بالوضوح والدقة والقصد وتسمية الأشياء بأسمائها، وهنا لا تطغى شخصية الكاتب وأحلامه على الموضوع، ويتقيد بالمحافظة على حدود الموضوع ومنطقه الخاص، وبالتالي يقترب هذا النوع من المقالات من اللغة العلمية أكثر منه إلى اللغة الأدبية.

بناء على ما سبق يمكن القول إنه:

1. ليس كل مقالٍ تكتبه المرأة تكون نسبة الفعل إلى الصفة فيه مرتفعة؛ إذ إنه توجد عوامل ومؤثرات أخرى تعمل على خفض النسبة أو رفعها، وعليه، فهناك من المقالات التي يكتبها نساء التي كانت بها نسبة الفعل إلى الصفة منخفضة، وهناك من المقالات ما كانت نسبة الفعل إلى الصفة فيها متساوية أو قريبة من المتساوية.
2. من العوامل التي تؤثر في نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي تكتبها النساء نوعية المقال، ما بين المقال الذاتي والمقال الموضوعي.
3. ترتفع نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الذاتية التي تكتبها النساء؛ لأنها مقالات تغلب فيها الحركية والعاطفية، ويقترب أسلوبها من الأسلوب الأدبي.
4. تنخفض نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الموضوعية التي تكتبها النساء؛ لأنها مقالات يغلب فيها الوصف والثبات والموضوعية، ويقترب أسلوبها من الأسلوب العلمي.
5. تتعادل نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الذاتية الموضوعية التي تكتبها النساء؛ لأنها مقالات تتشارك فيها الحركية والعاطفية مع الوصف والثبات والموضوعية، ويقترب فيها الأسلوب الأدبي مع الأسلوب العلمي، على نحو متساوٍ أو قريب من المتساوي.



وبين انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي يكتبها رجال مقابل المقالات التي يكتبها نساء أن مقالات الرجال تكتسب الموضوعية والعقلانية أكثر من مقالات النساء غالبًا، وأن نسبة الحركية والعاطفية تنخفض فيها مقابل المقالات التي يكتبها نساء، وبالتالي تقترب مقالات الرجال من اللغة العلمية أكثر منها إلى اللغة الأدبية غالبًا، وتقترب مقالات النساء من اللغة الأدبية أكثر منها إلى اللغة العلمية غالبًا، وهناك عوامل أخرى كان لها تأثير في ارتفاع نسبة الفعل إلى الصفة، وفي انخفاضها من مقال إلى آخر، وتفصيل ذلك ما يلي:

النوع الأول من المقالات التي كتبها رجال: ارتفاع نسبة الفعل إلى الصفة:

النوع الأول من المقالات التي كتبها رجال هي المقالات التي ارتفعت فيها نسبة الفعل إلى الصفة، وهذه المقالات هي:

رقم المقال	عنوان المقال	الكاتب	جنسه	موضوع المقال	عدد الأفعال ونسبتها	عدد الصفات ونسبتها	ن ف ص	مجموع
1	عمود أن تكون أولاً	أحمد الشمراي	رجل	ذاتي	17 تقريبًا 81.0%	4 تقريبًا 19.0%	4.3	21
4	عمود أن تكون أولاً	سلطان الزايدي	رجل	ذاتي	10 62.5%	6 37.5%	1.7	16
9	عمود أن تكون أولاً	خالد السليمان	رجل	ذاتي	13 65.0%	7 35.0%	1.9	20
10	عمود أن تكون أولاً	حسين شبكةشي	رجل	ذاتي	20 تقريبًا 64.5%	11 تقريبًا 35.5%	1.8	31
11	نزاهة والحرب على الفساد	حمود دخيل العتيبي	رجل	ذاتي	16 تقريبًا 55.2%	13 تقريبًا 44.8%	1.2	29
14	خارطة الطين	عبد العزيز اليوسف	رجل	ذاتي	5 85.0%	15 15.0%	5.7	100



وتضاريس البلل										
15	من غرائب القوانين	إبراهيم عبد الله العمار	رجل	ذاتي	35	%64.8	19	%35.2	1.8	54
						تقريباً		تقريباً		
16	تقييم الموجودات قبل العلاوة	عبد الله الجعيش	رجل	ذاتي	22	%57.9	16	%42.1	1.4	38
						تقريباً		تقريباً		
17	القيادة والطريق إلى المسجد	د. م. عصام أمان الله بخاري	رجل	ذاتي	82	%62.1	50	%37.9	1.6	132
						تقريباً		تقريباً		
19	في حارة السحمان	عبد الله السحيمي	رجل	ذاتي	9	%69.2	4	%30.8	2.3	13
						تقريباً		تقريباً		
24	فواتير باهظة الثمن	حسن علي القحطاني	رجل	ذاتي	11	%52.4	10	%47.6	1.1	21
						تقريباً		تقريباً		
26	توعية الحجاج من ماليزيا مجددًا	أحمد صالح حابي	رجل	ذاتي	5	%71.4	2	%28.6	2.5	7
						تقريباً		تقريباً		
27	الكفار الجدد	فهد محمد الأحمري	رجل	ذاتي	11	%61.1	7	%38.9	1.6	18
						تقريباً		تقريباً		



28	الشلة السرطانية	بسام فتيني	رجل	ذاتي	6	%66.7 تقريبًا	3	%33.3 تقريبًا	2.0	9
29	عمود أن تكون أولًا	عبد اللطيف الضويحي	رجل	ذاتي	18	72.0%	7	28.0%	2.6	25
31	عمود أن تكون أولًا	محمد مفتي	رجل	ذاتي	9	%64.3 تقريبًا	5	%35.7 تقريبًا	1.8	14
36	عمود أن تكون أولًا	هاني الظاهري	رجل	ذاتي	11	%52.4 تقريبًا	10	%47.6 تقريبًا	1.1	21
39	عمود أن تكون أولًا	أحمد الشمراي	رجل	ذاتي	15	%83.3 تقريبًا	3	%16.7 تقريبًا	5.0	18
40	أهلية الروبوت الإشكال القانوني القادم	عبد الله قاسم العنزي	رجل	ذاتي	12	%52.2 تقريبًا	11	%47.8 تقريبًا	1.1	23

وتلك النسبة المرتفعة ترجع إلى أن فقرات هذا النوع من المقالات هي فقرات سردية؛ أي يغلب عليها السرد، ونسبة الفعل إلى الصفة تكون مرتفعة في المقال السردى مقابل انخفاضها في المقال الوصفي، ومن المؤثرات التي شاركت في تشكيل نسبة الفعل إلى الصفة بأن جعلتها مرتفعة في هذا النوع من المقالات، أن كل مقال من هذه المقالات يندرج تحت المقالة الذاتية، تلك المقالة التي تبدو فيها شخصية الكاتب



واضحة تعمل على جذب القارئ والاستئثار بعقله، وهي تأتي في أسلوب أدبي يشع بالعاطفة ويثير الانفعال، وبالتالي يقترب هذا النوع من المقالات من اللغة الأدبية أكثر منه إلى اللغة العلمية.

النوع الثاني من المقالات التي كتبها رجال: تساوي نسبة الفعل مع نسبة الصفة:

النوع الثاني من المقالات التي كتبها رجال هي المقالات التي تساوت فيها نسبة الفعل مع نسبة الصفة، وهذه المقالات هي:

رقم المقال	عنوان المقال	الكاتب	جنسه	موضوع المقال	عدد الأفعال ونسبتها	عدد الصفات ونسبتها	ن ف ص	مجموع
2	باخموت وما بعدها	محمد عبدالله القرني	رجل	ذاتي وموضوعي	6 50.0%	6 50.0%	1.0	12
12	السعادة من حقوق الإنسان	محمد الحيدر	رجل	ذاتي وموضوعي	25 50.0%	25 50.0%	1.0	50
13	انتعاش السوق الرياضي	د. مقبل بن جديع	رجل	ذاتي وموضوعي	23 51.1%	22 48.9%	1.0	45

وتلك النسبة تعني تساوي عدد الأفعال في المقال مع عدد الصفات، وهذا راجع لتساوي العاطفية مع العقلانية، وتساوي الحركية مع الثبات في كل مقال من هذه المقالات، وهذا يرجع إلى أن كل مقال هنا هو مقال سردي وصفي في الآن نفسه، يشترك فيه عنصرا السرد والوصف معاً، ونسبة الفعل إلى الصفة تكون متساوية في المقال السردي الوصفي في مقابل ارتفاعها في المقال السردي، وانخفاضها في المقال الوصفي، فالسرد والوصف يجعل نسبة الفعل إلى الصفة متساوية، ومن المؤثرات التي شاركت في تشكيل نسبة الفعل إلى الصفة بأن جعلتها متساوية في هذا النوع من المقالات، أن كل مقال من هذه المقالات يندرج تحت المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية في الآن نفسه، وذلك راجع إلى أن المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية تنبعان من نفس المنبع، وهو محاولة الكاتب التعبير عن شيء معين، وهنا يعتمد الكاتب إلى اتخاذ أسلوب يجمع بين الأسلوبين: الأدبي العلمي.

النوع الثالث من المقالات التي كتبها رجال: انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة:



النوع الثالث من المقالات التي كتبها رجال هي المقالات التي انخفضت فيها نسبة الفعل إلى الصفة، وهذه المقالات هي:

رقم المقال	عنوان المقال	الكاتب	جنسه	موضوع المقال	عدد الأفعال ونسبتها	عدد الصفات ونسبتها	ن ف ص	مجموع
3	المدارس الأعلى أداء.. بماذا كوفئ معلموها!!!	عمر العمرى	رجل	موضوعي	2 تقريبًا %22.2	14 تقريبًا %77.8	0.3	18
5	عمود أن تكون أولاً	حمود أبو طالب	رجل	موضوعي	4 تقريبًا %33.3	8 تقريبًا %66.7	0.5	12
6	عمود أن تكون أولاً	سامي المغامسي	رجل	موضوعي	3 تقريبًا 25.0%	9 تقريبًا 75.0%	0.3	12
7	عمود أن تكون أولاً	صدقة يحيى فاضل	رجل	موضوعي	13 تقريبًا %39.4	20 تقريبًا %60.6	0.7	33
8	عمود أن تكون أولاً	بدر بن سعود	رجل	موضوعي	3 تقريبًا %15.8	16 تقريبًا %84.2	0.2	19
18	هذا العالم الردىء!	مساعدة العصيمي	رجل	موضوعي			0.8	
20	المروية العربية إرث ثقافي كبير	زيد الفضيل	رجل	موضوعي	37 تقريبًا %44.6	46 تقريبًا %55.4	0.3	83
21	السلوك السياسي الأمريكي والحرب القادمة	سالم الكتيبي	رجل	موضوعي	4 تقريبًا %21.1	15 تقريبًا %78.9	0.3	19



22	اتجاه الحرب	صهيب	رجل	موضوعي	10	35.7%	18	64.3%	0.6	28
	الروسية	الصالح				تقريبًا		تقريبًا		
	الأوكرانية في									
	عامها الثاني									
23	تعمير "إعمار"	عبد العزيز	رجل	موضوعي	4	25.0%	12	75.0%	0.3	16
	اقتصاديًا	السند								
25	الترجمة	حسين علي	رجل	موضوعي	41	44.1%	52	55.9%	0.8	93
		حسين				تقريبًا		تقريبًا		
30	عمود أن تكون	عبد الله بن	رجل	موضوعي	6	46.2%	7	53.8%	0.9	13
	أولًا	بخيت				تقريبًا		تقريبًا		
32	عمود أن تكون	أسامة يماني	رجل	موضوعي	9	40.9%	13	59.1%	0.7	22
	أولًا					تقريبًا		تقريبًا		
33	الخميس	إبراهيم	رجل	موضوعي	23	45.1%	28	54.9%	0.8	51
	الونيس	الوافي				تقريبًا		تقريبًا		
34	عمود أن تكون	خالد	رجل	موضوعي	6	37.5%	10	62.5%	0.6	16
	أولًا	السليمان								
35	عمود أن تكون	خالد	رجل	موضوعي	7	43.8%	9	56.2%	0.8	16
	أولًا	السليمان				تقريبًا		تقريبًا		
37	عمود أن تكون	حسين	رجل	موضوعي	4	23.5%	13	76.5%	0.3	17
	أولًا	شبيكشي				تقريبًا		تقريبًا		
38	عمود أن تكون	نجيب	رجل	موضوعي	9	47.4%	10	52.6%	0.9	19
	أولًا	عصام يماني				تقريبًا		تقريبًا		



يرجع انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة في هذا النوع من المقالات إلى السمات الشخصية؛ إذ إن انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة يرجع إلى زيادة نسبة العقلانية؛ إذ هناك ارتباط بين زيادة نسبة الفعل إلى الصفة "وانخفاض درجة الموضوعية والعقلانية"⁽⁶⁾، وبذلك يكون انخفاض نسبة الفعل إلى الصفة يرتبط بزيادة درجة الموضوعية والعقلانية، وذلك على النحو الغالب وليس المطلق، كذلك هناك عوامل أخرى ساعدت على انخفاض هذه النسبة في هذا النوع من المقالات، ومنها: أن كل مقال من هذه المقالات هو مقال وصفي، يغلب عليه عنصر الوصف، ونسبة الفعل إلى الصفة تكون منخفضة في المقال الوصفي مقابل ارتفاعها في المقال السردى، فالوصف يجعل نسبة الفعل إلى الصفة منخفضة، ومن المؤثرات التي شاركت في تشكيل نسبة الفعل إلى الصفة بأن جعلتها منخفضة في هذا النوع من المقالات، أن كل مقال من هذه المقالات يندرج تحت المقالة الموضوعية، التي تستعين بالأسلوب العلمي في العرض، ويتسم هذا الأسلوب بالوضوح والدقة والقصد وتسمية الأشياء بأسمائها، وهنا لا تطغى شخصية الكاتب وأحلامه على الموضوع، ويتقيد بالمحافظة على حدود الموضوع ومنطقه الخاص، وبالتالي يقترب هذا النوع من المقالات من اللغة العلمية أكثر منه إلى اللغة الأدبية.

بناء على ما سبق يمكن القول إنه:

1. ليس كل مقال يكتبه الرجال تكون نسبة الفعل إلى الصفة فيه منخفضة؛ إذ إنه توجد عوامل ومؤثرات أخرى تعمل على رفع النسبة أو خفضها، وعليه، فهناك من المقالات التي يكتبها رجال التي كانت بها نسبة الفعل إلى الصفة مرتفعة، وهناك من المقالات ما كانت نسبة الفعل إلى الصفة فيها متساوية أو قريبة من المتساوية.
2. من العوامل التي تؤثر في نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي يكتبها الرجال نوعية المقال، ما بين المقال الموضوعي والمقال الذاتي.
3. ترتفع نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الذاتية التي يكتبها الرجال؛ لأنها مقالات تغلب فيها الحركية والعاطفية، ويقترب أسلوبها من الأسلوب الأدبي.
4. تنخفض نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الموضوعية التي يكتبها الرجال؛ لأنها مقالات يغلب فيها الوصف والثبات والموضوعية، ويقترب أسلوبها من الأسلوب العلمي.
5. تتعادل نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الذاتية الموضوعية التي يكتبها الرجال؛ لأنها مقالات تتشارك فيها الحركية والعاطفية مع الوصف والثبات والموضوعية، ويقترب فيها الأسلوب الأدبي مع الأسلوب العلمي، على نحو متساوٍ أو قريب من المتساوي.



الخاتمة:

توصل هذا البحث إلى جملة من النتائج، منها:

1. نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي كتبها نساء أعلى من نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي كتبها رجال، وبين ارتفاع نسبة الفعل إلى الصفة أن مقال المرأة يكتسب حركية وعاطفية أكثر من مقال الرجل غالبًا، في مقابل ارتفاع الموضوعية والعقلانية في مقال الرجل أكثر من مقال المرأة غالبًا، وبالتالي يقترب مقال المرأة من اللغة الأدبية أكثر منه إلى اللغة العلمية غالبًا، ويقترب مقال الرجل من اللغة العلمية أكثر منه إلى اللغة الأدبية غالبًا.
2. ليس كل مقال يكتبه المرأة تكون نسبة الفعل إلى الصفة فيه مرتفعة، وليس كل مقال يكتبه الرجل تكون نسبة الفعل إلى الصفة فيه منخفضة؛ إذ إنه توجد عوامل ومؤثرات أخرى تعمل على خفض النسبة أو رفعها، وعليه، فهناك من المقالات التي كتبها نساء وكانت بها نسبة الفعل إلى الصفة منخفضة، وهناك من المقالات التي كتبها رجال وكانت بها نسبة الفعل إلى الصفة مرتفعة، وهناك من المقالات التي كتبها نساء والتي كتبها رجال وكانت نسبة الفعل إلى الصفة فيها متساوية أو قريبة من المتساوية.
3. من العوامل التي تؤثر في نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات التي كتبها النساء والمقالات التي كتبها الرجال نوعية المقال، ما بين المقال الذاتي والمقال الموضوعي.
4. ارتفعت نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الذاتية التي كتبها النساء والتي كتبها الرجال؛ لأنها مقالات تغلب فيها الحركية والعاطفية، ويقترب أسلوبها من الأسلوب الأدبي.
5. انخفضت نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الموضوعية التي كتبها النساء والتي كتبها الرجال؛ لأنها مقالات يغلب فيها الوصف والثبات والموضوعية، ويقترب أسلوبها من الأسلوب العلمي.
6. تعادلت نسبة الفعل إلى الصفة في المقالات الذاتية الموضوعية التي كتبها النساء والتي كتبها الرجال؛ لأنها مقالات تتشارك فيها الحركية والعاطفية مع الوصف والثبات والموضوعية، ويقترب فيها الأسلوب الأدبي مع الأسلوب العلمي، على نحو متساوٍ أو قريب من المتساوي.

الهوامش:

- 1 سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، (عالم الكتب، ط3، 1412هـ / 1992م) ص82.
- 2 سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، ص76.
- 3 محمد يوسف نجم، فن المقالة، (دار الثقافة، بيروت، ط4، 1966م)، ص96.
- 4 محمد يوسف نجم، فن المقالة، ص97.
- 5 محمد يوسف نجم، فن المقالة، ص96.97.
- 6 سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، ص76.